

## المسؤولية الاجتماعية للرائدات الريفيات بالوحدات الصحية وتنمية الوعي لدى المرأة الريفية بمخاطر جائحة فيروس كورونا

**دكتورة/ نورا أمين عبد الرحمن إبراهيم شحاتة**

مدرس بقسم تنظيم المجتمع

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة



## الملخص

يصف هذا البحث المسؤولية الاجتماعية للرائدات الريفيات بالوحدات الصحية وتنمية الوعي لدى المرأة الريفية بمخاطر جائحة فيروس كورونا" من خلال تحديد مستوى المسؤولية الاجتماعية للرائدات الريفيات بالوحدات الصحية الريفية كما تحدها كل من المرأة الريفية والرائدات الريفيات والذي جاء وفقا لنتائج الدراسة بمستوى مرتفع ، وتحديد مستوى أبعاد تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بمخاطر جائحة فيروس كورونا حيث جاء مستوى تنمية الوعي بالمخاطر الاجتماعية لجائحة فيروس كورونا كما تحدها كل من المرأة الريفية والرائدات الريفيات بمستوى متوسط ، وجاء مستوى تنمية الوعي بالمخاطر الصحية لجائحة فيروس كورونا كما تحدهه المرأة الريفية والرائدات الريفيات بمرتفع ، وأن مستوى تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بالمخاطر النفسية لجائحة فيروس كورونا كما تحدهه المرأة الريفية مرتفع وكما تحدهه الرائدات الريفيات جاء بمستوى متوسط ، وجاءت الصعوبات التي تواجه تحمل الرائدات الريفيات بالوحدات الصحية للمسؤولية الاجتماعية في تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بمخاطر جائحة فيروس كورونا وفقا لنتائج الدراسة في الترتيب الأول نقص الإمكانات المالية اللازمة للقيام بالأنشطة المطلوبة للتوعية كما تحدها المرأة الريفية وزيادة الأعباء الوظيفية للرائدات الريفيات بالوحدات الصحية الريفية كما تحدها الرائدات الريفيات.

الكلمات الدالة: المسؤولية الاجتماعية - الرائدات الريفيات - الوحدات الصحية - الوعي  
المرأة الريفية - جائحة فيروس كورونا.

## .Abstract:

This research describes the social responsibility of rural women leaders in health units and the development of awareness among rural women of the risks of the Corona virus pandemic "by determining the level of social responsibility of rural women pioneers in rural health units as determined by both rural women and rural pioneers, which came according to the results of the study at a high level, and determining the level of dimensions of awareness development Rural women have the risks of the coronavirus pandemic, where the level of development of awareness of the social risks of the coronavirus pandemic, as determined by both rural women and rural pioneers, is at a medium level, and the level of development of awareness of the health risks of the coronavirus pandemic, as determined by rural women and rural pioneers, is high And that the level of developing awareness among rural women of the psychological risks of the

coronavirus pandemic as determined by rural women is high and as determined by the rural pioneers came to an average level, and the difficulties faced by the rural pioneers in the health units of social responsibility came in developing awareness among rural women of the dangers of the Corona virus pandemic, according to the results of the study in the first order of the lack of financial capabilities necessary to carry out of the activities required to raise awareness as determined by rural women and to increase the job burdens of rural women leaders in rural health units as determined by rural women leaders.

**Keywords:** social responsibility - rural pioneers - health units - awareness - rural women - corona virus pandemic.

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:-

يعد موضوع المسؤولية الاجتماعية قضية تربية واجتماعية وأخلاقية ودينية وقيمية تستدعي الاهتمام بها داخل البنين الاجتماعي عامة بما ينطوي عليها من دلالات قيمة لحياة الإنسان (الكيال ، 1992، ص8) ، ومن هنا تهتم كل المجتمعات بتوفير مجموعة من الخدمات التي تقدم للمواطنين بقصد تزويدهم بنوع من الخبرة الجماعية نتيج لهم فرص النمو السليم (سعد ، 1996، ص111)، والتي تساعد على تنمية المسؤولية الاجتماعية لديهم ويعد تحمل المسؤولية من أهم الصفات الاجتماعية التي لا يمكن تتميتها إلا عن طريق الممارسة ، وإذا كان مبدأ المسؤولية الاجتماعية كمبدأ أساسي في طريقة تنظيم المجتمع فإنه يركز على الربط بين مفهومين أساسيين هما الحقوق والواجبات فهي مسؤولية متبادلة تعنى مسؤولية الأفراد تجاه مجتمعهم ومسؤولية المجتمع في إشباع احتياجات أفرادهم في مقابل جهود هؤلاء الأفراد والجماعات ومشاركتهم (توفيق ، 1998، ص9) ، وتعد المسؤولية الاجتماعية في مهنة الخدمة الاجتماعية هي إحدى القيم التي يقوم عليها البناء القيمي للمهنة (عبد الله ، 2003، ص55) ، والمسؤولية الاجتماعية في الإسلام تعنى أن الفرد مسئول بصفته الشخصية عن صالحه وصالح المجتمع الذي يعيش فيه وسلامة هذا المجتمع والمحافظة عليه ( القاضي ، 1968، ص ص 184-185) ، وأكدت دراسة فؤادة (2002) Fukuda أن هناك أبعاد لتحقيق تنمية المسؤولية الاجتماعية ومنها إعداد وتأهيل أفراد المجتمع للمشاركة في الأنشطة البيئية المختلفة في المجتمع الريفي ، وجاءت دراسة إيان (2007) Ian لتؤكد على تنمية المسؤولية الاجتماعية للمرأة لتحسين نوعية الحياة من خلال التدريب على مهارات الحياة الأساسية لمواجهة المشكلات البيئية ، وتوصلت نتائج دراسة ميتف (2019) Mitev إلى أهمية أنشطة المسؤولية الاجتماعية التشاركية في

تشجيع ولاء موظفي المستشفيات والعملاء بشكل مباشر , وتوصلت دراسة محمد (2020) إلى مجموعة من النتائج أهمها أن المسؤولية الاجتماعية للشباب الجامعي تمثلت في الالتزام بالآداب العامة والأخلاق الدينية في اجتناب الأشياء التي تسبب أضرار صحية ، وتخصيص أدوات للنظافة الشخصية ، وتوعية أفراد الأسرة بأهمية العزل المنزلي عند الشعور بأعراض مرض معدى , وتعتبر الرائدة الريفية حلقة الوصل بين المؤسسات الحكومية والأهالي في القرية وهي تمثل قيادة طبيعية يتم اختيارها بعناية وتدريبها حتى تستطيع أداء دورها في التوعية والتمهيد لبعض البرامج القومية التي تتبناها الدولة كأساس لتطوير الحياة في المجتمع المحلى ، وتعمل الرائدة بالتوعية في شتى المجالات المرتبطة بالمشروعات القومية مثل تنظيم الأسرة ، والرعاية الصحية ، والأندية النسائية الريفية إلخ (وزارة الشؤون الاجتماعية ، 2002 ، ص12) ، وقد جاءت دراسة قنديل (2009) لتؤكد على أهمية تدريب الرائدات الريفيات على مجموعة من المعارف والمهارات التي تمكنها من توصيل المعلومات إلى المرأة في الريف وإقناعها بهذه المعلومات ، كما أن الرائدات الريفيات في حاجة إلى التوعية الثقافية والاجتماعية والدينية المناسبة كقيادات نسائية ، حيث يكون لديهن مصدر يساعدهن على أداء مسؤولياتهم الاجتماعية ودورهن نحو أهالي القرية ( حماد ، 1994 ، ص33)، وقد جاءت دراسة عبد الله ( 2021) والتي استهدفت بناء القدرات مهارية للرائدات الريفيات مثل مهارة الاتصال ، ومهارة استثارة السيدات للمشاركة ، ومهارة إقامة علاقات اجتماعية ، وتمثل المرأة الريفية ثلث سكان مصر وهي تواجه مشكلات كثيرة تعوق حركتها وتضعف كفاءتها كالتخلف وسوء الحالة الصحية، نتيجة الإصابة بالأمراض المستوطنة وإذا كان الحديث يدور حول المرأة الريفية التي تسعى إلى أن تأخذ مكانها اللائق جنباً إلى جنب مع الرجل من أجل تنمية المجتمع فمن هنا كانت العناية بالمرأة الريفية وتوعيتها وإعدادها الإعداد الصحيح ومساعدتها على القيام بواجباتها من الأمور بالغة الأهمية التي تعمل على رفع مستوى معيشتها اقتصاديا واجتماعيا وزيادة الوعي بحقوقها العامة ومن أولويات حقوق المرأة الريفية هي الاهتمام بصحتها وحمايتها من الأمراض المختلفة (ربيع، 2009، ص4730) وأشارت دراسة جوشي ومينكاشي (4004) Joshi & Meenakshi إلى أهمية تحليل برامج الرعاية الاجتماعية التي تستهدف المرأة في المناطق الريفية والتي تشمل برامج التوعية والتدريب وبرامج توليد الدخل وبرامج لبناء القدرات والتي تستهدف تمكين المرأة في المناطق الريفية وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن هذه المشروعات والبرامج أدت إلى زيادة الوعي بشأن أدوات

ومسئوليات المرأة مما أدى إلى زيادة مشاركة المرأة اقتصادياً واجتماعياً، ومن أولويات حقوق المرأة الريفية هي الاهتمام بصحتها وحمايتها من الأمراض المختلفة ومن بينهما جائحة فيروس كورونا والتي انتشرت منذ نهاية ٢٠١٩ حيث يواجه العالم كارثة عالمية بمعنى الكلمة والتي نجمت عن تفشى عدوى فيروس كورونا المستجد (Covid-19) ذلك الفيروس العجيب الذى هز أركان العالم بأسره ، وفكك أو اصره فلم يكن يتخيل البشر يوماً أن يصبح الاستبعاد والتباعد الاجتماعي هو الملاذ الآمن ففي الوقت الذى كانت كل النظريات العلمية تدعو البشر للاندماج والتعايش الاجتماعي جاءت تلك الجائحة لتهدم كل هذه الأفكار ولقد انتشر هذا الفيروس انتشار النار في الهشيم دولياً وإقليمياً ومحلياً (سويدان ، 2020، ص308)، هذا وقد أجريت بعض الدراسات والبحوث العلمية في محاولة لاكتشاف أبعاد الجائحة ومخاطرها ومنها دراسة الفقى ،أبو الفتوح (2020) وقد هدفت الدراسة التعرف على طبيعة بعض المشكلات النفسية ومنها الوحدة النفسية - الاكتئاب ، الكدر النفسي، الوسواس القهري ، الضجر واضطرابات الأكل والنوم ، والمخاوف الاجتماعية ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق داله إحصائياً في المشكلات النفسية يعزى لمتغيري النوع والعمر الزمني ولا يوجد فروق داله إحصائياً يعزى لمتغير البيئة ، وأشارت دراسة للمجلس القومي للمرأة بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة ومركز بصيره لبحوث الرأي العام (2020) إلى تعرض النساء لضغوط وتأثيرات نفسية شديدة خلال جائحة كورونا كالتوتر والاكتئاب والخوف من أن يصاب أحد أفراد الأسرة بالفيروس والقلق من أن ينخفض دخل الأسرة أو يفقد العائل الرئيسي للأسرة عمله نتيجة لزيادة تفشى فيروس كورونا المستجد ، ورغم أن المرأة هي الأكثر عرضة لآثار أزمة جائحة كورونا المستجد إلا أنها في الوقت ذاته هي الأقدر على المساهمة في تقليل تبعاته إذا ما اكتسبت الوعي بالتعامل مع هذه الجائحة للحفاظ على نفسها والأسرة والمجتمع (السيد ، ٢٠٢٠، ص١٢٦)، وقد جاءت دراسة محمود (2020) بعنوان التباعد الاجتماعي وآثاره التربوية في زمن كوفيد ١٩ المستجد (كورونا) وتوصلت الدراسة إلى التمييز بين التباعد الاجتماعي ومداخل اجتماعية أخرى مثل الاستبعاد والتهميش الاجتماعي، واستهدفت دراسة مستارى وزيبونيسا وماى (2002) **Mustari ; Zebunnes & May**

التعرف على تأثير كارثة كورونا على المرأة وأنه يجب على الجميع إتباع تعليمات الخبراء في الحفاظ على التباعد الاجتماعي لتجنب فيروس كورونا ، هذا وتعتبر الوحدات الصحية الريفية من أهم المنظمات الصحية بالمجتمع الريفي والملقى على عاتقها تقديم

الرعاية الصحية المتكاملة لسكان الريف والتي تعتبر أحد ركائز التنمية المتواصلة ، وتقدم الوحدات الصحية الريفية خدمات الرعاية الصحية الأولية وتشمل التنقيف الصحي من قبل الرائدات الريفيات - التطعيمات - الرعاية العلاجية لبعض الأمراض الشائعة (جمعية التنمية البيئية والصحية ، 2005 ، ص57)، هذا وهناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت خدمات الرعاية الصحية التي تقدمها الوحدات الصحية الريفية باعتبارها من أهم المنظمات الصحية بالمجتمع الريفي بشكل خاص ومن هذه الدراسات دراسة محمود (1993) والتي توصلت إلى أن هناك قصور في برامج خدمات التنقيف الصحي بالوحدة الصحية الريفية ، وكذلك قصور في الإمكانيات المادية لخدمات مكافحة الأمراض المستوطنة والمعدية في القرية ، وتناولت دراسة ستانتون (2009) Stanton جودة الخدمات الصحية في المجتمع الريفي وأن تحسين نوعية الرعاية الصحية تأتي بالتعليم من خلال تشجيع التطوير الوظيفي للعاملين من خلال برنامج أكاديمي واستخدام تقنيات حديثة لدعم الرعاية الصحية وتأهيل السكان للمشاركة في تحسين صحتهم مع دعم البيئة الصحية في المناطق الريفية ، وجاءت دراسة حسن (2015) والتي استهدفت تحديد المعوقات التي تواجه الوحدة الصحية الريفية وأشارت نتائجها أن هذه المعوقات مرتبطة بالمستفيديات من خدمات رعاية الأمومة والطفولة ، ومعوقات مرتبطة بالإمكانيات المادية البشرية بالوحدة الصحية الريفية .

#### وباستقراء وتحليل الدراسات والكتابات السابقة يتضح لنا ما يلي :

- ١- أن المسؤولية الاجتماعية لا بد من تمتيتها لدى أنساق المجتمع لما لها من دور في تحسين نوعية الحياة وأكدت على ذلك دراسة Wallace Ian (2007) وأن هناك أبعاد لتحقيق المسؤولية الاجتماعية وتنميتها وأكدت ذلك دراسة (2002) Fukuda ودراسة محمد (2020) .
- ٢- أن معظم الدراسات أكدت أن الرائدات الريفيات تمثل قيادة طبيعية يتم اختيارها وتدريبها بعناية لأداء دورها في التوعية في المجال الصحي وأكدت ذلك دراسة قنديل (2009) والتي أكدت على أهمية تدريب الرائدات الريفيات وكذلك دراسة عبد الله (2021) والتي أكدت على ضرورة بناء القدرات المعرفية والمهارية للرائدات الريفيات .
- ٣- أن معظم الدراسات أكدت أن المرأة الريفية تمثل قطاع عريض في المجتمع وأنها تواجه مشكلات كثيرة تعوق حركتها وكفاءتها ومن هذه المشكلات إصابتها ببعض

الأمراض لذا لابد من توعيتها وحمايتها من هذه الأمراض المختلفة والاهتمام بصحتها كحق من حقوقها الأساسية وأكدت على ذلك دراسة (Joshi & meenakshi 2004).  
٤- أكدت الدراسات والبحوث العلمية أن العالم واجه في الفترة الأخيرة انتشار لفيروس كورونا ذلك الفيروس الذي هز أركان العالم وامتدت آثاره لتشمل كل فئات المجتمع ولابد من محاولة اكتشاف أبعاد تلك الجائحة ومخاطرها مثل دراسة الفقى وأبو الفتوح (2020) ، وأن المرأة قد تعرضت لتأثيرات نفسية شديدة خلال جائحة كورونا مثل دراسة المجلس القومي للمرأة (2020)

#### ٥- أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة تتمثل في :

- ١- أن هناك العديد من الدراسات أكدت على أهمية تنمية الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية لدى مختلف أفراد المجتمع .
- ٢- أن هناك العديد من الدراسات أكدت على أهمية دور الرائدات الريفيات في التوعية الصحية والتي لابد من تدريبها وبناء قدراتها المعرفية والمهارية حيث يقع على عاتقهم المسؤولية الاجتماعية نحو توعية فئات المجتمع من الأمراض والأوبئة المختلفة .

#### ٦- مدى استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

- ١- ساعدت الباحثة في صياغة مشكلة الدراسة وتحديد أهميتها وأهدافها وفروضها .
- ٢- ساعدت الباحثة في تحديد مفاهيم الدراسة واختبار أداء جمع البيانات المناسبة .
- ٣- أنه لا يوجد أي من الدراسات الوصفية لوصف وتحديد المسؤولية الاجتماعية للرائدات الريفيات بالوحدات الصحية الريفية في توعية المرأة الريفية بمخاطر جائحة كورونا لذلك وجدت الباحثة ضرورة التركيز على ذلك في هذه الدراسة.

#### ثانياً : الموجهات النظرية للدراسة :

في ضوء ما تقدم يمكن انتقاء أكثر النظريات فاعلية بما يتناسب وهذه الدراسة وهي :

#### ١- نظرية الدور :

تعتمد الدراسة الراهنة على نظرية الدور كموجه نظري لها ويشير مضمون نظرية الدور أن كل فرد يشغل مركزاً اجتماعياً في السلم الاجتماعي وهذا المركز يحتم على الذي يشغله مجموعة من الحقوق والالتزامات التي تنظم تفاعله مع الآخرين الذين يشغلون مراكز اجتماعية أخرى ، وعندما يضع الفرد الشاغل لمركز معين عناصر المراكز من الحقوق والواجبات موضع التنفيذ حينئذ يمارس دوراً (قاسم ، 1990، ص34) .

ويعرف الدور في قاموس العلوم الاجتماعية بأنه :

- أ- الدور هو الجانب الدينامي للمكانة .
- ب- مجموعة الحقوق والواجبات التي تتطلب من شخص يمارس مهنة معينة .
- ج- مجموعة القيم والسلوكيات التي تصف مكان معينه ( Hug of.reading,1928 (p.18).

ويرتبط مفهوم الدور بعدة مفاهيم وهي :

- ١- توقعات الدور: وهي مجموعة التوقعات لسلوك شخص أو مركز يتولاه شخص معين يشتمل كل من الحقوق والواجبات .
  - ٢- تكامل الأدوار : ويتحقق ذلك عندما يكون سلوك الدور وتوقعات الدور للأشخاص في نسق معاً بحيث يكون السلوك الذى يؤديه كل شخص متناسباً مع الآخر ، وغياب التكامل في الأدوار قد يتيح لعدة عوامل منها: عدم توفر المعلومات والمعارف اللازمة عن نسق الدور, اختلاف أهداف الدور بين المشاركين فيه غياب المقومات المناسبة لتسهيل مهام الدور (Francis.J.turner,1986,p.542).
  - ٣- أداء الدور : وهو السلوك الذى يؤديه شاغل المكانة المعينة ، وبناء على ما تعلمه في وقت سابق ويهدف إلى تحقيق غاية معينة .
  - ٤- غموض الدور : يشير مفهوم غموض الدور إلى تلك الأدوار التي تفتقر إلى الاعتراف الرسمي الواضح بها من جانب النظام الرسمي في المجتمع بمعنى عدم الاعتراف بموقع ومكانة هذه الأدوار على خريطة العلاقات الاجتماعية أو عدم تحديدها كونها مقبولة أو مرفوضة من جانب المجتمع وبالتالي عدم معرفة التوقعات المحددة من شاعليها أو كيفية تصرفاته وسلوكه (جوهر ، 1987، ص34) .
- وتستند الدراسة الحالية على نظرية الدور وذلك لتوضيح وتحديد المسؤولية الاجتماعية للرائدات الريفيات بالوحدات الصحية الريفية في تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بمخاطر جائحة فيروس كورونا ، وهذه المسؤولية تتضمن قيام الرائدات الريفيات بأدوارهن في توعية المرأة الريفية بمخاطر جائحة كورونا بحكم وظيفتهم ، كما أنه من خلال نظرية الدور يمكن فهم الصعوبات التي تحد من المسؤولية الاجتماعية للرائدات الريفيات بالوحدات الصحية الريفية في توعية المرأة الريفية بمخاطر جائحة كورونا وهذه الصعوبات قد ترجع إلى غموض الدور بالنسبة للرائدة الريفية أو صراع هذه الأدوار .

### ثالثاً : تحديد مشكلة الدراسة وصياغتها :

انطلاقاً من العرض السابق وفي ضوء أدبيات موضوع الدراسة المتصلة بكتابات مشكلة الدراسة والدراسات السابقة فقد تبلورت مشكلة الدراسة وتم صياغتها في التساؤل التالي : ما مستوى المسؤولية الاجتماعية للرائدات الريفيات بالوحدات الصحية وتنمية الوعي لدى المرأة الريفية بمخاطر جائحة فيروس كورونا؟  
رابعاً : أهمية الدراسة :

- ١- خطورة جائحة فيروس كورونا على مختلف فئات المجتمع وكافة نواحي الحياة .
- ٢- تنمية الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية للرائدات الريفيات بالوحدات الصحية الريفية للقيام بواجباتهم وأدوارهن في التوعية الصحية كقيادة طبيعية مؤثرة في المجتمع .
- ٣- تعد المرأة الريفية من الموارد البشرية الهامة في المجتمع لذا ينبغي رعايتها وتوعيتها بمخاطر جائحة فيروس كورونا .
- ٤- أن طريقة تنظيم المجتمع كإحدى طرق الخدمة الاجتماعية تقوم على التخطيط العلمي لمعاونة المجتمعات المحلية على مواجهة مشاكلها وإشباع احتياجاتها الأساسية بأسلوب فعال يدعم الترابط الاجتماعي في المجتمع ويحقق زيادة قدراته في مواجهة مشكلاته المستقبلية (بدران ، 1969، ص ص 79-80) .
- ٥- لا توجد أي من الدراسات العلمية "على حد علم الباحثة" تناولت المسؤولية الاجتماعية للرائدات الريفيات بالوحدات الصحية في توعية المرأة الريفية بمخاطر جائحة فيروس كورونا لذا وجدت الباحثة ضرورة التركيز على توضيح ذلك

### خامساً: أهداف الدراسة:

١. تحديد مستوى المسؤولية الاجتماعية للرائدات الريفيات بالوحدات الصحية الريفية.
٢. تحديد مستوى أبعاد تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بمخاطر جائحة فيروس كورونا.
٣. تحديد الصعوبات التي تواجه تحمل الرائدات الريفيات بالوحدات الصحية للمسؤولية الاجتماعية في تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بمخاطر جائحة فيروس كورونا.
٤. تحديد مقترحات تفعيل المسؤولية الاجتماعية للرائدات الريفيات بالوحدات الصحية في تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بمخاطر جائحة فيروس كورونا.

٥. التوصل إلى تصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل المسؤولية الاجتماعية للرائدات الريفيات بالوحدات الصحية و تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بمخاطر جائحة فيروس كورونا.

سادسا: فروض الدراسة:

(٤) الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى المسؤولية الاجتماعية للرائدات الريفيات بالوحدات الصحية الريفية منخفضاً ."

(٥) الفرض الثاني للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بمخاطر جائحة فيروس كورونا منخفضاً ."

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية

٧. تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بالمخاطر الاجتماعية لجائحة فيروس كورونا.

٨. تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بالمخاطر الصحية لجائحة فيروس كورونا.

٩. تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بالمخاطر النفسية لجائحة فيروس كورونا.

(٦) الفرض الثالث للدراسة: " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين المسؤولية الاجتماعية للرائدات الريفيات بالوحدات الصحية وتنمية الوعي لدى المرأة الريفية بمخاطر جائحة فيروس كورونا ."

(٧) الفرض الرابع للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المرأة الريفية والرائدات الريفيات فيما يتعلق بتحديدهن لمستوى المسؤولية الاجتماعية للرائدات الريفيات بالوحدات الصحية ."

(٨) الفرض الخامس للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المرأة الريفية والرائدات الريفيات فيما يتعلق بتحديدهن لمستوى تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بمخاطر جائحة فيروس كورونا ."

سابعاً : مفاهيم الدراسة :

١ - مفهوم المسؤولية الاجتماعية :

تحدد دائرة معارف الرعاية الاجتماعية N.Y.S.W مفهوم المسؤولية الاجتماعية بأنها أحد القيم التي تكون البناء القيمي الذي يمثل فلسفة طرق الخدمة الاجتماعية ، والتي تشير إلى مسؤولية الإنسان عن رعاية أخيه الإنسان والحفاظ عليه ( Irving spergel , 1977,p.26)

ويعرف قاموس مصطلحات الخدمة الاجتماعية المسؤولية الاجتماعية على أنها إدراك وبقظة الفرد و وعى ضميره وسلوكه للواجب الشخصي والاجتماعي (الدخيل ، 2006،ص550) .

ويعرف جرو سنكل Grossnikle المسؤولية الاجتماعية بأنها عملية تقدير الفرد لقيمته وأهميته ، والاتصاف بالخلق حتى يكون مسئولاً عن نفسه ، وأن يعترف بمسئوليته نحو الآخرين (Grossnikleo,1992,P.25) .

وقد حدد سيد أحمد عثمان عناصر المسؤولية الاجتماعية في ( الاهتمام ، الفهم والمشاركة) (عثمان ، 1993 ، ص43).

**وتعرف المسؤولية الاجتماعية إجرائياً بأنها في هذه الدراسة على النحو التالي :**

١- الأفعال والمهام والواجبات التي تؤديها الرائدات الريفيات والتي تؤكد فهمهم لها ولاحتياجاتهم وأدوارهن المنوط القيام بها .

٢- القدرة على أداء هذه الأفعال والمهام والواجبات من خلال ما اكتسبوه من خبرات في عملهم وما تم تدريبهم عليه .

٣- هذه المسؤولية قد تكون مسئولية ذاتية تجاه الفرد ونفسه أو مسئولية تجاه الآخرين ، أو مسئولية تجاه المجتمع .

٤- تستهدف هذه المهام مواجهة الأمراض الوبائية المعدية والتوعية بمخاطرها .

**٢- مفهوم الرائدات الريفيات :**

تعرف الرائدة الريفية بأنها : قيادة طبيعية يتم اختيارها من القرية التي تعيش فيها ويتم تدريبها وتأهيلها بالتعاون في التمهيد للبرامج القومية التي تتبناها الدولة كأساس لتنمية المجتمع الذي تعيش فيه (وزارة الشؤون الاجتماعية ، 2002 ، ص12).

كما تعرف بأنها قيادة طبيعية من سيدات وفتيات المجتمع المحلي يتم اختيارها وفق شروط محددة تعمل كحلقة وصل بين الجهات الشعبية والجهات الرسمية في العديد من المجالات من بينهما تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية (عبد الصمد ، 2006 ، ص34).

**٧- المفهوم الإجرائي للرائدات الريفيات :**

١- قيادة طبيعية نسائية .

٢- يتم إعدادهن إعداداً مهنيًا وتدريبهن للتعامل مع المرأة الريفية وتوعيتها

صحيحاً

٣- من أهم القيادات المؤثرة وتسعى إلى تمكين وعى المرأة الريفية بالمشكلات الصحية وكيفية مواجهتها .

### ٣- مفهوم الوحدات الصحية الريفية :

الوحدة الصحية الريفية هي عبارة عن مبنى مكون من حوالى ١٠ حجرات لتأدية الخدمات وسكن للطبيب وآخر للممرضات وتقدم الخدمات لحوالى ٣٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ نسمة من السكان ويتكون الفريق الصحي بالوحدة الصحية الريفية من طبيب أو أكثر - ممرضتين أو أكثر - طبيب أسنان في بعض الوحدات - معاون أو ملاحظ صحى - رائدات ريفيات - فنى أو مساعد معمل - كاتب - أمين مخزن - خدمات معاونة رجال أو حريم (الأبشيهى ، 2011 ، ص3072) .

### ٤- مفهوم الوعى :

يشير مفهوم الوعى في اللغة بأنه الإدراك والإحاطة (مجمع اللغة العربية ، 1980، ص675) . ويحدد معجم العلوم الاجتماعية الوعى بأنه عملية عقلية معرفية تنظيمية يستطيع الفرد من خلالها معرفة الأشياء وهويتها (بدوى ، 1986، ص907) . ويعرف الوعى بأنه اكتساب الفرد لخبرات ومعلومات وعادات (راجح ، 1985 ، ص307).

### وتقصد الباحثة في هذه الدراسة مفهوم الوعى ما يلي :

إكساب المرأة الريفية معلومات ومعارف حول مخاطر جائحة كورونا من قبل الرائدات الريفيات بالوحدات الصحية الريفية.

### ٥- مفهوم جائحة فيروس كورونا :

فيروس كورونا هو نوع من الفيروسات جديداً من نوعه يصيب الجهاز التنفسي للمرضى المصابين بالتهاب رئوي ، وهو مجهول السبب حتى الآن ، وقد ظهر في مدينة "ووهان" الصينية في أواخر عام ٢٠١٩ م ، وفى عام ٢٠٢٠م أطلقت لجنة الصحة الوطنية في جمهورية الصين الشعبية تسمية "فيروس كورونا المستجد" على الالتهاب الرئوي الناجم عن الإصابة بفيروس كورونا ، ثم غيرت في ٢٢ فبراير الاسم الإنجليزي الرسمي للمرض الناجم عن فيروس كورونا المستجد إلى COVID-19 (محمد ، على ، 2021، ص900) .

وفى أحدث تعريف لفيروسات كورونا يشار إليها بأنها سلسلة كبيرة من الفيروسات التي قد تصيب الحيوان والإنسان ، ومن المعروف أن فيروسات كورونا تسبب لدى البشر حالات عدوى الجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامه (منظمة الصحة العالمية ، 2020، ص2) .

ويشير مفهوم جائحة فيروس كورونا كما يلي :

- ١- فيروس جديداً من نوعه ظهر في مدينة "ووهان" الصينية .
- ٢- تكمن خطورة الفيروس بأنه يصيب الجهاز التنفسي للإنسان مع عدم معرفة علاج نهائي له حتى الآن .
- ٣- هذا الفيروس نتج عنه مجموعة من المخاطر الاجتماعية والنفسية والصحية.

ثامنا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

(١) نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة وفقاً لأهدافها إلى نمط الدراسات الوصفية التي تصور الواقع وتشخصه وتسهم في تحليل ظواهره، وكذلك فالدراسات الوصفية لديها القدرة على تقديم بعض التفسيرات العلمية والمنطقية للظاهرة محل الدراسة، لذا فالدراسة الحالية تستهدف وصف وتحديد المسؤولية الاجتماعية للرائدات الريفيات بالوحدات الصحية في تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بمخاطر جائحة فيروس كورونا

(٢) المنهج المستخدم: اعتمدت الدراسة على المنهج العلمي باستخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة المتاحة " العينة الميسرة للباحث " للمرأة الريفية المستفيدة من الوحدات الصحية بقرى مركز شربين بمحافظة الدقهلية وعددهن (٨٤) مفردة. وكذلك منهج المسح الاجتماعي الشامل للرائدات الريفيات بالوحدات الصحية بقرى مركز شربين بمحافظة الدقهلية وعددهن (٥٩) مفردة.

وتوزيعهن كالتالي:

جدول رقم (١) يوضح توزيع المرأة الريفية والرائدات الريفيات مجتمع الدراسة :

م	اسم الوحدة الصحية	عدد المرأة الريفية	عدد الرائدات الريفيات
١	الوحدة الصحية بقرية منشأة عزت	٣	١
٢	الوحدة الصحية بقرية العوضية	٣	١
٣	الوحدة الصحية بقرية البرامنة	٢	١
٤	الوحدة الصحية بقرية موسى شكري	٢	١
٥	الوحدة الصحية بقرية ترعة غنيم	٢	١
٦	الوحدة الصحية بقرية الجلاوية	٣	١
٧	الوحدة الصحية بقرية منشأة مبارك	٣	١
٨	الوحدة الصحية بقرية الشناوي	٣	٢
٩	الوحدة الصحية بقرية أبو سيد احمد	٢	١
١٠	الوحدة الصحية بقرية كفر الحاج شربيني	٢	٢
١١	الوحدة الصحية بقرية محلة إنجاق	٢	٢
١٢	الوحدة الصحية بقرية كفر أبو زاهر	٣	٢
١٣	الوحدة الصحية بقرية كفر الوكالة	٣	٢

م	اسم الوحدة الصحية	عدد المرأة الريفية	عدد الرائدات الريفيات
١٤	الوحدة الصحية بقرية السعدية	٢	٢
١٥	الوحدة الصحية بقرية كفر الحطبة	٢	١
١٦	الوحدة الصحية بقرية بساط كريم الدين	٦	٥
١٧	الوحدة الصحية بقرية منشأة النصر	٣	٣
١٨	الوحدة الصحية بقرية دنجواي	٤	٣
١٩	الوحدة الصحية بقرية الضهرية	٤	٣
٢٠	الوحدة الصحية بقرية أبو جلال	٢	٢
٢١	الوحدة الصحية بقرية الترعة الجديد	٥	٤
٢٢	الوحدة الصحية بقرية الأحمديّة	٣	٣
٢٣	الوحدة الصحية بقرية رأس الخليج	٣	٣
٢٤	الوحدة الصحية بقرية كفر يوسف	٢	٢
٢٥	الوحدة الصحية بقرية كفر الأطرش	٤	٣
٢٦	الوحدة الصحية بقرية مقري الحمص	٢	١
٢٧	الوحدة الصحية بقرية العيادية	٢	٢
٢٨	الوحدة الصحية بقرية الحمص	٢	١
٢٩	الوحدة الصحية بقرية أبو شعير	٣	٢
٣٠	الوحدة الصحية بقرية بوشه	٢	١
	الإجمالي	٨٤	٥٩

### (٣) مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني: تمثل المجال المكاني للدراسة في الوحدات الصحية الريفية بقرى  
 بمركز شربين بمحافظة الدقهلية.

(ب) المجال البشري: تمثل المجال البشري للدراسة فيما يلي:

- المسح الاجتماعي بالعينة المتاحة " العينة الميسرة للباحث " للمرأة الريفية المستقيدة من الوحدات الصحية بمركز شربين بمحافظة الدقهلية وعددهن (٨٤) مفردة.
- المسح الاجتماعي الشامل للرائدات الريفيات بالوحدات الصحية الريفية بقرى بمركز شربين بمحافظة الدقهلية وعددهن (٥٩) مفردة.

(ج) المجال الزمني: تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة جمع البيانات من الميدان والتي بدأت ٢٠٢١/١٠/١ م إلي ٢٠٢١/١١/٢٠ م.

(٤) أدوات الدراسة: تمثلت أدوات جمع البيانات في:

(١-٤) استمارة استبيان للمرأة الريفية حول المسؤولية الاجتماعية للرائدات الريفيات بالوحدات الصحية وتنمية الوعي لدى المرأة الريفية بمخاطر جائحة فيروس كورونا:

- قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان للمرأة الريفية وذلك بالرجوع إلى الأدبيات والأطر النظرية الموجهة للدراسة، والرجوع إلى الدراسات السابقة المرتبطة بأبعاد الدراسة.
- اشتملت استمارة استبيان المرأة الريفية على المحاور التالية: البيانات الأولية، والمسؤولية الاجتماعية للرائدات الريفيات بالوحدات الصحية، وأبعاد تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بمخاطر جائحة فيروس كورونا، والصعوبات التي تواجه تحمل الرائدات الريفيات بالوحدات الصحية المسؤولية الاجتماعية في تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بمخاطر فيروس كورونا، ومقترحات تفعيل المسؤولية الاجتماعية للرائدات الريفيات بالوحدات الصحية في تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بمخاطر فيروس كورونا.
- وقد أجرت الباحثة الصدق الظاهري لاستمارة استبيان المرأة الريفية بعد عرضها عدد (٥) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%)، وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.
- تم حساب ثبات استمارة استبيان للمرأة الريفية باستخدام معامل ثبات (ألفا - كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لاستمارة استبيان المرأة الريفية، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (٢٠) مفردة من المرأة الريفية (خارج إطار مجتمع الدراسة، والتي توافرت فيهم شروط اختيار مجتمع الدراسة). وبلغ معامل الثبات (٠,٨٤)، وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

#### (٤-٢) استمارة استبيان للرائدات الريفيات حول المسؤولية الاجتماعية للرائدات الريفيات بالوحدات الصحية وتنمية الوعي لدى المرأة الريفية بمخاطر جائحة فيروس كورونا:

- بناء استمارة استبيان الرائدات الريفيات في صورتها الأولية اعتماداً على الإطار النظري الموجه للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بأبعاد الدراسة.
- اشتملت استمارة استبيان الرائدات الريفيات على المحاور التالية: البيانات الأولية، والمسؤولية الاجتماعية للرائدات الريفيات بالوحدات الصحية، وأبعاد تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بمخاطر جائحة فيروس كورونا، والصعوبات التي تواجه تحمل الرائدات الريفيات بالوحدات الصحية المسؤولية الاجتماعية في تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بمخاطر جائحة فيروس كورونا، ومقترحات تفعيل المسؤولية الاجتماعية للرائدات الريفيات بالوحدات الصحية في تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بمخاطر جائحة كورونا
- وقد أجرت الباحثة الصدق الظاهري لاستمارة استبيان الرائدات الريفيات بعد عرضها عدد (٥) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%)، وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.
- تم حساب ثبات استمارة استبيان الرائدات الريفيات باستخدام معامل ثبات (ألفا - كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لاستمارة استبيان الرائدات الريفيات، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٥) مفردة من الرائدات الريفيات (خارج إطار مجتمع الدراسة، والتي توافرت فيهم شروط اختيار مجتمع الدراسة). وبلغ معامل الثبات (٠,٨١)، وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

(٥) تحديد مستوى المسؤولية الاجتماعية للرائدات الريفيات بالوحدات الصحية الريفية: للحكم على مستوى المسؤولية الاجتماعية للرائدات الريفيات بالوحدات الصحية الريفية، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣ - ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢ = ١,٥) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول رقم (٢) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة:

المستوى	القيم
مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١,٦٧
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢,٣٥ إلى ٣

(٦) أساليب التحليل الإحصائي:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.V. 24.0)، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا). كرونباخ)، وتحليل الانحدار البسيط، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل التحديد، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه.

نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف مجتمع الدراسة:

(أ) وصف المرأة الريفية مجتمع الدراسة:

جدول رقم (٣) يوضح وصف المرأة الريفية مجتمع الدراسة (ن=٨٤)

م	السن	ك	%
١	من ٣٠ سنة إلى أقل من ٣٥ سنة	٤٣	٥١,٢
٢	من ٣٥ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة	٢٤	٢٨,٦
٣	من ٤٠ سنة إلى أقل من ٤٥ سنة	١٧	٢٠,٢
المجموع		٨٤	١٠٠
المتوسط الحسابي		٣٦	
الانحراف المعياري		٤	
م	الحالة الاجتماعية	ك	%
١	متزوجة	٨٢	٩٧,٦
٢	مطلقة	١	١,٢
٣	أرملة	١	١,٢
المجموع		٨٤	١٠٠
م	الحالة التعليمية	ك	%
١	تعليم أساسي	٢٤	٢٨,٦
٢	مؤهل متوسط	٤٤	٥٢,٤
٣	مؤهل جامعي	١٦	١٩
المجموع		٨٤	١٠٠
م	الوظيفة	ك	%
١	قطاع حكومي	١٢	١٤,٣
٢	أعمال حرة	٥	٦
٣	ربة منزل	٦٧	٧٩,٨
المجموع		٨٤	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

- أكبر نسبة من المرأة الريفية في الفئة العمرية (من ٣٠ سنة إلى أقل من ٣٥ سنة) بنسبة (٥١,٢%)، يليها الفئة العمرية (من ٣٥ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة) بنسبة (٢٨,٦%)، وأخيراً الفئة العمرية (من ٤٠ سنة إلى أقل من ٤٥ سنة) بنسبة (٢٠,٢%). ومتوسط سن المرأة الريفية (٣٦) سنة، وانحراف معياري (٤) سنوات تقريباً.
- أكبر نسبة من المرأة الريفية متزوجات بنسبة (٩٧,٦%)، يليها مطلقة، وأرملة بنسبة (١,٢%).
- أكبر نسبة من المرأة الريفية حاصلة علي مؤهل متوسط بنسبة (٥٢,٤%)، يليها تعليم أساسي بنسبة (٢٨,٦%)، وأخيراً مؤهل جامعي بنسبة (١٩%).
- أكبر نسبة من المرأة الريفية ربة منزل بنسبة (٧٩,٨%)، يليها تعمل بالقطاع الحكومي بنسبة (١٤,٣%)، وأخيراً أعمال حرة بنسبة (٦%).

(ب) وصف الرائدات الريفيات مجتمع الدراسة:

جدول رقم (٤) يوضح وصف الرائدات الريفيات مجتمع الدراسة (ن=٥٩)

م	السن	ك	%
١	من ٣٠ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة	٢٠	٣٣,٩
٢	من ٤٠ سنة إلى أقل من ٥٠ سنة	٣٤	٥٧,٦
٣	من ٥٠ سنة فأكثر	٥	٨,٥
المجموع			
		٥٩	١٠٠
المتوسط الحسابي			
		٤٢	
الانحراف المعياري			
		٦	
م	الحالة الاجتماعية	ك	%
١	متزوجة	٥١	٨٦,٤
٢	مطلقة	١	١,٧
٣	أرملة	٧	١١,٩
المجموع			
		٥٩	١٠٠
م	المؤهل الدراسي	ك	%
١	مؤهل متوسط	٤٢	٧١,٢
٢	مؤهل فوق المتوسط	٥	٨,٥
٣	مؤهل جامعي	١٢	٢٠,٣
المجموع			
		٥٩	١٠٠
م	عدد سنوات الخبرة في مجال العمل	ك	%
١	من ٣ سنوات إلى أقل من ٦ سنوات	٤	٦,٨
٢	من ٦ سنوات إلى أقل من ٩ سنوات	٥	٨,٥
٣	من ٩ سنوات فأكثر	٥٠	٨٤,٧
المجموع			
		٥٩	١٠٠
المتوسط الحسابي			
		١٠	
الانحراف المعياري			
		٢	

### يوضح الجدول السابق أن:

- أكبر نسبة من الرائدات الريفيات في الفئة العمرية (من ٤٠ سنة إلى أقل من ٥٠ سنة) بنسبة (٥٧,٦%)، يليها الفئة العمرية (من ٣٠ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة) بنسبة (٣٣,٩%)، وأخيراً الفئة العمرية (من ٥٠ سنة فأكثر) بنسبة (٨,٥%). ومتوسط سن الرائدات الريفيات (٤٢) سنة، وبانحراف معياري (٦) سنوات تقريباً، وهذا يشير الى توفر الخبرة لدى الرائدات الريفيات.
- أكبر نسبة من الرائدات الريفيات متزوجات بنسبة (٨٦,٤%)، يليها أرملة بنسبة (١١,٩%)، وأخيراً مطلقة بنسبة (١,٧%).
- أكبر نسبة من الرائدات الريفيات حاصلات علي مؤهل متوسط بنسبة (٧١,٢%)، يليها مؤهل جامعي بنسبة (٢٠,٣%)، وأخيراً مؤهل فوق المتوسط بنسبة (٨,٥%)، وهذا يشير الى توفر الخبرات لدى الرائدات الريفيات للتعامل مع المرأة الريفية.
- أكبر نسبة من الرائدات الريفيات عدد سنوات خبرتهن في الفئة (من ٩ سنوات فأكثر) بنسبة (٨٤,٧%)، يليها الفئة (من ٦ سنوات إلى أقل من ٩ سنوات) بنسبة (٨,٥%)، وأخيراً الفئة (من ٣ سنوات إلى أقل من ٦ سنوات) بنسبة (٦,٨%). ومتوسط عدد سنوات الخبرة (١٠) سنوات، وبانحراف معياري سنتان تقريباً، وهذا يؤكد قدرة الرائدات الريفيات على التعامل بفعالية في مجال عملهن وذلك من خلال سنوات الخبرة حيث جاءت اكبر نسبة ٩ سنوات فأكثر.

### المحور الثاني: المسؤولية الاجتماعية للرائدات الريفيات بالوحدات الصحية الريفية:

#### جدول رقم (٥) يوضح المسؤولية الاجتماعية للرائدات الريفيات بالوحدات الصحية الريفية

م	العبارات	الرائدات الريفيات (ن=٥٩)			المرأة الريفية (ن=٨٤)		
		الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
١	فهم الرائدات الريفية بالوحدات الصحية الريفية لطبيعة دورهم	٢	٠,٢٦	٢,٩٧	٢	٠,٢٤	٢,٩٤
٢	تهتم الرائدات الريفيات بنشر الوعي بالفيروسات والأوبئة المختلفة	١	٠	٣	٤	٠,٣	٢,٩
٣	تحرص الرائدات الريفية على تكوين علاقات اجتماعية طيبة مع الآخرين	١	٠	٣	١	٠,٢١	٢,٩٥
٤	تشارك الرائدات الريفية في التصدي للمشكلات الصحية	٦	٠,٤٦	٢,٧١	٨	٠,٤٢	٢,٧٧

م	العبارات	المرأة الريفية (ن=٨٤)			الرائدات الريفيات (ن=٥٩)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٥	مسئولية الرائدات الريفية أمام ذاتها في وقاية المترددات على الوحدات الصحية الريفية من الفيروسات والمشكلات الصحية	٢,٨٨	٠,٣٩	٦	٢,٨٣	٠,٤٢	٥
٦	تحرص الرائدات الريفيات على توعية المرأة الريفية بمخاطر الفيروسات والأوبئة	٢,٩٣	٠,٢٦	٣	٣	٠	١
٧	تهتم الرائدات الريفيات بتنمية معارفها في مجال عملها باستمرار	٢,٨٦	٠,٣٨	٧	٢,٨٥	٠,٤٥	٤
٨	تتعاون الرائدات الريفيات مع فريق العمل في تنفيذ برامج التوعية الصحية	٢,٨٩	٠,٣٥	٥	٢,٩٣	٠,٢٥	٣
	البعد ككل	٢,٨٩	٠,١٩	مستوى مرتفع	٢,٩١	٠,١٣	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى المسؤولية الاجتماعية للرائدات الريفيات بالوحدات الصحية الريفية كما تحددها المرأة الريفية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٨٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تحرص الرائدات الريفية على تكوين علاقات اجتماعية طيبة مع الآخرين بمتوسط حسابي (٢,٩٥)، يليه الترتيب الثاني فهم الرائدات الريفية بالوحدات الصحية الريفية لطبيعة دورهم بمتوسط حسابي (٢,٩٤)، وأخيراً الترتيب الثامن تشارك الرائدات الريفية في التصدي للمشكلات الصحية بمتوسط حسابي (٢,٧٧) ويتفق ذلك مع دراسة عبد الله (2021) واستهدفت الدراسة بناء القدرات المهنية للرائدات الريفيات مثل مهارة إقامة علاقات اجتماعية ، وبناء القدرات المعرفية للرائدات الريفيات.

مستوى المسؤولية الاجتماعية للرائدات الريفيات بالوحدات الصحية الريفية كما تحددها الرائدات الريفيات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٩١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تهتم الرائدات الريفيات بنشر الوعي بالفيروسات والأوبئة المختلفة، وتحرص الرائدات الريفية على تكوين علاقات اجتماعية طيبة مع الآخرين بمتوسط حسابي (٣)، يليه الترتيب الثاني فهم الرائدات الريفية بالوحدات الصحية الريفية لطبيعة دورهم بمتوسط حسابي (٢,٩٧)، وأخيراً الترتيب

السادس تشارك الرائدات الريفيات في التصدي للمشكلات الصحية بمتوسط حسابي (٢,٧١) ، ويؤكد ذلك دراسة قنديل ( 2009 ) لتؤكد على أهمية تدريب الرائدات الريفيات على مجموعة من المعارف والمهارات التي تمكنها من توصيل المعلومات إلى المرأة في الريف وإقناعها بهذه المعلومات وكذلك دراسة Wallace Ian (2007) فيما يتعلق بتنمية المسؤولية لدى انساق المجتمع .

المحور الثالث: أبعاد تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بمخاطر جائحة فيروس كورونا:

(١) تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بالمخاطر الاجتماعية لجائحة فيروس كورونا:

جدول رقم (٦) يوضح تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بالمخاطر الاجتماعية لجائحة

فيروس كورونا

م	العبارات	الرائدات الريفيات (ن=٥٩)			المرأة الريفية (ن=٨٤)		
		الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	توضح الرائدات الريفيات للمرأة الريفية أن جائحة فيروس كورونا ينتج عنها التباعد الاجتماعي	١	٢,٦٩	٠,٦٢	١	٢,٧	٠,٥٣
٢	تهتم الرائدات الريفيات بتوعية المرأة الريفية بأن فيروس كورونا يسبب انقطاع التواصل مع الآخرين	٤	١,٩٣	٠,٩٤	٤	٢,١٤	٠,٨٢
٣	توضح الرائدات الريفيات للمرأة الريفية أن جائحة فيروس كورونا يترتب عليها فقدان العلاقات العائلية في الأسرة	٥	١,٧١	٠,٨٧	٧	١,٨٥	٠,٨٨
٤	تؤكد الرائدات الريفيات للمرأة الريفية أن فيروس كورونا ينتج عنه نفور بالمعاملة من قبل الأسرة والأصدقاء	٦	١,٦٣	٠,٨٣	٨	١,٨٢	٠,٨٨
٥	تهتم الرائدات الريفيات بتوعية المرأة الريفية أن فيروس كورونا ينتج عنه عدم اهتمام الأسرة بعلاج المريض خوفاً من العدوى	٨	١,٥١	٠,٨٤	٦	١,٩٥	٠,٩٧
٦	توضح الرائدات الريفيات للمرأة الريفية أن جائحة فيروس كورونا ينتج عنها انقطاع الزيارات من قبل الأصدقاء بالمنزل	٣	٢,١٥	٠,٩٣	٣	٢,٤٣	٠,٧٥
٧	توضح الرائدات الريفيات للمرأة الريفية أن جائحة فيروس كورونا تسبب الشعور بالعبء الاجتماعي طوال فترة مرض المصاب	٢	٢,٤١	٠,٧	٢	٢,٦٢	٠,٥٤

م	العبارات	المرأة الريفية (ن=٨٤)			الرائدات الريفيات (ن=٥٩)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٨	تحرص الرائدات الريفيات بتوعية المرأة الريفية أن جائحة فيروس كورونا ينتج عنها الاتهام بالإهمال عند الإصابة بالمرض.	٢,١١	٠,٨٩	٥	١,٥٩	٧	
	البعد ككل	٢,٢	٠,٦	مستوى متوسط	١,٩٥	٠,٥٧	

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بالمخاطر الاجتماعية لجائحة فيروس كورونا كما تحده المرأة الريفية متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول توضح الرائدات الريفيات للمرأة الريفية أن جائحة فيروس كورونا ينتج عنها التباعد الاجتماعي بمتوسط حسابي (٢,٧)، يليه الترتيب الثاني توضح الرائدات الريفيات للمرأة الريفية أن جائحة فيروس كورونا تسبب الشعور بالعزلة الاجتماعية طوال فترة مرض المصاب بمتوسط حسابي (٢,٦٢)، وأخيراً الترتيب الثامن تؤكد الرائدات الريفيات للمرأة الريفية أن فيروس كورونا ينتج عنه نفور بالمعاملة من قبل الأسرة والأصدقاء بمتوسط حسابي (١,٨٢) وهذا يتفق ونتائج دراسة **Mustari&Zebunnesa&May (2020)** والتي أكدت على انه يجب على الجميع إتباع تعليمات الخبراء في الحفاظ على التباعد الاجتماعي لتجنب فيروس كورونا .
- مستوى تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بالمخاطر الاجتماعية لجائحة فيروس كورونا كما تحده الرائدات الريفيات متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٩٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول توضح الرائدات الريفيات للمرأة الريفية أن جائحة فيروس كورونا ينتج عنها التباعد الاجتماعي بمتوسط حسابي (٢,٦٩)، يليه الترتيب الثاني توضح الرائدات الريفيات للمرأة الريفية أن جائحة فيروس كورونا تسبب الشعور بالعزلة الاجتماعية طوال فترة مرض المصاب بمتوسط حسابي (٢,٤١)، وأخيراً الترتيب الثامن تهتم الرائدات الريفيات بتوعية المرأة الريفية أن فيروس كورونا ينتج عنه عدم اهتمام الأسرة بعلاج المريض خوفاً من العدوى بمتوسط حسابي (١,٥١) ، وهذا يؤكد استجابات الباحثين من الرائدات الريفيات حول تنمية وعي المرأة الريفية بالمخاطر الاجتماعية لجائحة فيروس كورونا والتي جاءت في الترتيب الأول التباعد الاجتماعي.

(٢) تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بالمخاطر الصحية لجائحة فيروس كورونا:

جدول رقم (٧) يوضح تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بالمخاطر الصحية لجائحة فيروس كورونا

م	العبارات	المرأة الريفية (ن=٨٤)			الرائدات الريفيات (ن=٥٩)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	توضح الرائدات الريفيات للمرأة الريفية أن جائحة فيروس كورونا ينتج عنها أمراض مزمنة مثل الالتهاب الرئوي	٢,٥٥	٠,٦١	٤	٢,٦٤	٠,٦١	٢
٢	تؤكد الرائدات الريفيات للمرأة الريفية أن جائحة فيروس كورونا أعراضها الصحية حادة وشديدة	٢,٧١	٠,٤٨	٢	٢,٦٤	٠,٦١	٢
٣	تهتم الرائدات الريفيات بتوعية المرأة الريفية بأن جائحة فيروس كورونا تؤثر على الجهاز التنفسي بعد التعافي	٢,٣٧	٠,٦٤	٥	٢,١٩	٠,٨	٥
٤	تحرص الرائدات الريفيات بتوعية المرأة الريفية بأن جائحة فيروس كورونا ينتج عنها فقدان الشهية للطعام والنوم	٢,٦	٠,٦٢	٣	٢,٣٩	٠,٧٤	٤
٥	توضح الرائدات الريفيات للمرأة الريفية أن جائحة فيروس كورونا ينتج عنها نفور من قبل بعض هيئة التمريض أثناء تلقي العلاج	٢,٠١	٠,٨٣	٦	١,٧١	٠,٨٥	٦
٦	تؤكد الرائدات الريفيات للمرأة الريفية أن جائحة فيروس كورونا ينتج عنها إرهاق شديد	٢,٨٣	٠,٣٧	١	٢,٦٣	٠,٥٥	٣
٧	تهتم الرائدات الريفيات بتوعية المرأة الريفية بأن جائحة فيروس كورونا قد تسبب الوفاة عند بعض الحالات	٢,٨٣	٠,٣٧	١	٢,٨١	٠,٤٧	١
	البعد ككل	٢,٥٦	٠,٣٦	مستوى مرتفع	٢,٤٣	٠,٣٤	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بالمخاطر الصحية لجائحة فيروس كورونا كما تحدده المرأة الريفية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٥٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تؤكد الرائدات الريفيات للمرأة الريفية أن جائحة فيروس كورونا ينتج عنها إرهاق شديد، وتهتم الرائدات الريفيات بتوعية المرأة الريفية بأن جائحة فيروس كورونا قد تسبب الوفاة عند بعض الحالات بمتوسط حسابي (٢,٨٣)، يليه الترتيب الثاني تؤكد الرائدات الريفيات للمرأة الريفية أن جائحة فيروس كورونا أعراضها الصحية حادة وشديدة بمتوسط حسابي (٢,٧١)، وأخيراً الترتيب السادس توضح الرائدات الريفيات للمرأة الريفية أن جائحة فيروس كورونا ينتج عنها

نفور من قبل بعض هيئة التمريض أثناء تلقي العلاج بمتوسط حسابي (٢,٠١)، وهذا يشير الى خطورة جائحة كورونا والتي لا بد من اتخاذ كافة الإجراءات الصحية للوقاية منه وضرورة قيام الرائدات الريفيات بمسئولياتهم في توعية المرأة تجاه ذلك .

- مستوى تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بالمخاطر الصحية لجائحة فيروس كورونا كما تحدهه الرائدات الريفيات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تهتم الرائدات الريفيات بتوعية المرأة الريفية بأن جائحة فيروس كورونا قد تسبب الوفاة عند بعض الحالات بمتوسط حسابي (٢,٨١)، يليه الترتيب الثاني توضح الرائدات الريفيات للمرأة الريفية أن جائحة فيروس كورونا ينتج عنها أمراض مزمنة مثل الالتهاب الرئوي، وتؤكد الرائدات الريفيات للمرأة الريفية أن جائحة فيروس كورونا أعراضها الصحية حادة وشديدة بمتوسط حسابي (٢,٦٤)، وأخيراً الترتيب السادس توضح الرائدات الريفيات للمرأة الريفية أن جائحة فيروس كورونا ينتج عنها نفور من قبل بعض هيئة التمريض أثناء تلقي العلاج بمتوسط حسابي (١,٧١)، ويتفق ذلك واستجابات المبحوثين من المرأة الريفية حول قيام الرائدات بدورهن في تنمية وعي المرأة الريفية بالمخاطر الصحية لفيروس كورونا.

### (٣) تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بالمخاطر النفسية لجائحة فيروس كورونا:

جدول رقم (٨) يوضح تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بالمخاطر النفسية لجائحة فيروس كورونا

م	العبارات	المرأة الريفية (ن=٨٤)			الرائدات الريفيات (ن=٥٩)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	توضح الرائدات الريفيات أن جائحة فيروس كورونا ينتج عنها الشعور بالاكتئاب والإحباط أثناء فترة الإصابة	٢,٦	٠,٥٤	٤	٢,٥١	٠,٦٨	٢
٢	تحرص الرائدات الريفيات بتوعية المرأة الريفية أن جائحة فيروس كورونا تسبب الشعور بعدم قيمة الوجود في الحياة	٢,١١	٠,٨٥	٧	١,٧٦	٠,٨٤	٧
٣	تؤكد الرائدات الريفيات للمرأة الريفية أن جائحة فيروس كورونا ينتج عنها الشعور بالخوف على أفراد الأسرة من انتقال العدوى	٢,٧٦	٠,٥١	١	٢,٩	٠,٣٦	١
٤	توضح الرائدات الريفيات للمرأة الريفية أن جائحة فيروس كورونا تسبب الشعور بعدم الارتياح النفسي عند التعافي	٢,٢٧	٠,٨	٦	٢,٠٨	٠,٧٩	٥

م	العبارات	المرأة الريفية (ن=٨٤)			الرائدات الريفيات (ن=٥٩)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٥	تؤكد الرائدات الريفيات للمرأة الريفية أن جائحة فيروس كورونا ينتج عنها الشعور دائماً بالقلق عند لمس أجسام غريبة خوفاً من الإصابة	٢,٦٥	٠,٥٣	٣	٢,٢٤	٠,٧	٤
٦	توضح الرائدات الريفيات للمرأة الريفية أن جائحة فيروس كورونا تسبب الخوف من زيادة عدد الوفيات يومياً	٢,٧٣	٠,٥٧	٢	٢,٤١	٠,٧٥	٣
٧	توضح الرائدات الريفيات للمرأة الريفية أن جائحة فيروس كورونا تسبب فقدان الشعور بالحاجة للتغيير	٢,٣١	٠,٧٨	٥	٢	٠,٨١	٦
البعد ككل		٢,٤٩	٠,٤٦	مستوى مرتفع	٢,٢٧	٠,٤٤	مستوى متوسط

#### يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بالمخاطر النفسية لجائحة فيروس كورونا كما تحدده المرأة الريفية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تؤكد الرائدات الريفيات للمرأة الريفية أن جائحة فيروس كورونا ينتج عنها الشعور بالخوف على أفراد الأسرة من انتقال العدوى بمتوسط حسابي (٢,٧٦)، يليه الترتيب الثاني توضح الرائدات الريفيات للمرأة الريفية أن جائحة فيروس كورونا تسبب الخوف من زيادة عدد الوفيات يومياً بمتوسط حسابي (٢,٧٣)، وأخيراً الترتيب السابع تحرص الرائدات الريفيات بتوعية المرأة الريفية أن جائحة فيروس كورونا تسبب الشعور بعدم قيمة الوجود في الحياة بمتوسط حسابي (٢,١١) ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة للمجلس القومي للمرأة بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة ومركز بصيره لبحوث الرأي العام (2020) إلى تعرض النساء لضغوط وتأثيرات نفسية شديدة خلال جائحة كورونا كالتوتر والاكتئاب والخوف من أن يصاب أحد أفراد الأسرة بالفيروس .
- مستوى تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بالمخاطر النفسية لجائحة فيروس كورونا كما تحدده الرائدات الريفيات متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٢٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تؤكد الرائدات الريفيات للمرأة الريفية أن جائحة فيروس كورونا ينتج عنها الشعور بالخوف على أفراد الأسرة من انتقال العدوى بمتوسط حسابي (٢,٩)، يليه الترتيب الثاني توضح الرائدات الريفيات أن جائحة فيروس

كورونا ينتج عنها الشعور بالاكنتاب والإحباط أثناء فترة الإصابة بمتوسط حسابي (٢,٥١)، وأخيراً الترتيب السابع تحرص الرائدات الريفيات بتوعية المرأة الريفية أن جائحة فيروس كورونا تسبب الشعور بعدم قيمة الوجود في الحياة بمتوسط حسابي (١,٧٦)، ويتفق ذلك مع نتائج استجابات المبحوثين من الرائدات الريفيات حول توعية المرأة الريفية بالمخاطر النفسية لفيروس كورونا والتي جاءت في مقدمتها أن جائحة فيروس كورونا ينتج عنها الشعور بالخوف على أفراد الأسرة من انتقال العدوى.

**المحور الرابع: الصعوبات التي تواجه تحمل الرائدات الريفيات بالوحدات الصحية المجتمعية في تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بمخاطر جائحة فيروس كورونا:**

جدول رقم (٩) يوضح الصعوبات التي تواجه تحمل الرائدات الريفيات بالوحدات الصحية المجتمعية في تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بمخاطر جائحة فيروس كورونا

م	العبارات	الرائدات الريفيات (ن=٥٩)			المرأة الريفية (ن=٨٤)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	نقص الإمكانيات المالية اللازمة للقيام بالأنشطة المطلوبة للتوعية	٢,٧٣	٠,٥٥	١	٢,٦٨	٠,٧١	٢
٢	انخفاض المستوى التعليمي للمرأة الريفية	٢,٣٦	٠,٦١	٢	٢,٢٢	٠,٧	٣
٣	صعوبة التعامل مع الرائدات الريفيات	١,٦٥	٠,٨	٩	١,٩٣	٠,٨١	٤
٤	زيادة الأعباء الوظيفية للرائدات الريفيات بالوحدات الصحية الريفية	١,٦٧	٠,٨٣	٨	٢,٦٩	٠,٦٨	١
٥	صغر سن الرائد الريفيات بالنسبة للمرأة الريفية	١,٩٤	٠,٨٦	٤	١,٧٦	٠,٨	٧
٦	أدوار الرائدات الريفيات بالوحدات الصحية الريفية غير واضحة	١,٦٤	٠,٨٧	١٠	١,٨٥	٠,٨٥	٥
٧	ضعف التعاون بين الرائدات الريفيات وفرق العمل بالوحدات الصحية الريفية	٢,٣	٠,٦	٣	١,٨٥	٠,٨٥	٦
٨	عدم وضوح برنامج التوعية بمخاطر جائحة فيروس كورونا	١,٧٦	٠,٨٢	٦	١,٣٩	٠,٧٤	٨
	البعد ككل	١,٩٦	٠,٥٤	متوسط	١,٩٤	٠,٣٥	متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى الصعوبات التي تواجه تحمل الرائدات الريفيات بالوحدات الصحية المسؤولة الاجتماعية في تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بمخاطر جائحة فيروس كورونا كما تحدها المرأة الريفية متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٩٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول نقص الإمكانيات المالية اللازمة للقيام بالأنشطة المطلوبة للتوعية بمتوسط حسابي (٢,٧٣)، يليه الترتيب الثاني انخفاض المستوى التعليمي للمرأة الريفية بمتوسط حسابي (٢,٣٦)، وأخيراً الترتيب الثامن عدم وضوح برنامج التوعية بمخاطر جائحة فيروس كورونا بمتوسط حسابي (١,٧٦)، ويتفق ذلك ودراسة محمود (1993) والتي توصلت إلى أن هناك قصور في برامج خدمات التنقيف الصحي بالوحدة الصحية الريفية، وكذلك قصور في الإمكانيات المادية لخدمات مكافحة الأمراض المستوطنة والمعدية في القرية، وأيضاً دراسة ماريت ستانتون **Marietta Stanton** (2009) والتي أشارت إلى أن تحسين نوعية الرعاية الصحية تأتي بالتعليم واستخدام تقنيات حديثة لدعم الرعاية الصحية، وأيضاً دراسة دراسة حسن (2015) والتي استهدفت تحديد المعوقات التي تواجه الوحدة الصحية الريفية وأشارت نتائجها أن هذه المعوقات مرتبطة بالإمكانيات المادية البشرية بالوحدة الصحية الريفية.

- مستوى الصعوبات التي تواجه تحمل الرائدات الريفيات بالوحدات الصحية المسؤولة الاجتماعية في تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بمخاطر جائحة فيروس كورونا كما تحدها الرائدات الريفيات متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٩٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول زيادة الأعباء الوظيفية للرائدات الريفيات بالوحدات الصحية الريفية بمتوسط حسابي (٢,٦٩)، يليه الترتيب الثاني نقص الإمكانيات المالية اللازمة للقيام بالأنشطة المطلوبة للتوعية بمتوسط حسابي (٢,٦٨)، وأخيراً الترتيب الثامن عدم وضوح برنامج التوعية بمخاطر جائحة فيروس كورونا بمتوسط حسابي (١,٣٩)، ويؤكد ذلك نتائج المبحوثين من المرأة الريفية مما يستوجب ضرورة توفير الإمكانيات المادية اللازمة للقيام بأنشطة التوعية الصحية حيث أكدت دراسة ماريت ستانتون **Marietta Stanton** (2009) تحسين نوعية الرعاية الصحية تأتي بالتعليم واستخدام تقنيات حديثة لدعم الرعاية الصحية ولن يتحقق ذلك إلا عن طريق توفير الإمكانيات المادية اللازمة لذلك.

المحور الخامس: مقترحات تفعيل المسؤولية الاجتماعية للرائدات الريفيات بالوحدات الصحية في تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بمخاطر جائحة فيروس كورونا:  
يوضح جدول رقم (١٠) مقترحات تفعيل المسؤولية الاجتماعية للرائدات الريفيات بالوحدات الصحية في تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بمخاطر جائحة فيروس كورونا

م	العبارات	المرأة الريفية (ن=٨٤)			الرائدات الريفيات (ن=٥٩)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	ضرورة وضوح برنامج التوعية بمخاطر جائحة فيروس كورونا	٢,٦٩	٠,٥٨	٦	٢,٦٨	٠,٦٨	٧
٢	ضرورة توفير الإمكانيات المالية اللازمة للقيام بأنشطة التوعية الصحية لفيروس كورونا	٢,٦٤	٠,٦٣	٨	٢,٩	٠,٣٦	١
٣	تحديد دور الرائدات الريفيات للعمل في مجال التوعية بمخاطر جائحة فيروس كورونا	٢,٧٥	٠,٥٦	٤	٢,٨٥	٠,٤٨	٣
٤	توفير الحافز المادي والمعنوي للمرأة الريفية والرائدات الريفيات	٢,٧٩	٠,٥٢	٢	٢,٩	٠,٤	٢
٥	إكساب الرائدات الريفيات المهارات اللازمة في التوعية بمخاطر فيروس كورونا	٢,٨٨	٠,٤٢	١	٢,٧٨	٠,٤٦	٤
٧	تقليل الأعباء الإدارية للرائدات الريفيات بالوحدات الصحية الريفية.	٢,٦٨	٠,٥٤	٧	٢,٧١	٠,٦٤	٥
٩	تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بدور الرائدات الريفيات في التوعية الصحية بفيروس كورونا	٢,٧	٠,٥٨	٥	٢,٦٦	٠,٧١	٨
١٠	التركيز الإعلامي على برنامج التوعية بمخاطر جائحة فيروس كورونا	٢,٧٦	٠,٥١	٣	٢,٦٩	٠,٦٨	٦
	البعد ككل	٢,٧٣	٠,٤٣	مستوى مرتفع	٢,٧٣	٠,٢٦	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى مقترحات تفعيل المسؤولية الاجتماعية للرائدات الريفيات بالوحدات الصحية في تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بمخاطر جائحة فيروس كورونا كما تحددتها المرأة الريفية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول إكساب الرائدات الريفيات المهارات اللازمة في التوعية بمخاطر فيروس كورونا بمتوسط حسابي (٢,٨٨)، يليه الترتيب الثاني توفير الحافز المادي والمعنوي للمرأة الريفية والرائدات الريفيات، وتنمية الوعي لدى المرأة الريفية بدور الرائدات الريفيات في التوعية الصحية بمتوسط حسابي (٢,٧٩)، وأخيراً الترتيب الثامن تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بدور

الرائدات الريفيات في التوعية الصحية بفيروس كورونا بمتوسط حسابي (٢,٧) ، وهذا يشير الى وجود معوقات وصعوبات تتطلب الحد منها في سبيل تفعيل المسؤولية الاجتماعية للرائدات الريفيات في التوعية بالفيروسات المختلفة كفيروس كورونا المنتشر في الآونة الأخيرة بشكل ملحوظ ويتفق ذلك ودراسة ماريت ستانتون **MariettStanton** (2009) والتي أشارت أن تحسين نوعية الرعاية الصحية تأتي بالتعليم واستخدام تقنيات حديثة لدعم الرعاية الصحية وحتى يتحقق ذلك لابد من توفير الإمكانيات المادية اللازمة لذلك.

مستوى مقترحات تفعيل المسؤولية الاجتماعية للرائدات الريفيات بالوحدات الصحية في تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بمخاطر جائحة فيروس كورونا كما تحددتها الرائدات الريفيات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول ضرورة توفير الإمكانيات المالية اللازمة للقيام بأنشطة التوعية الصحية لفيروس كورونا بمتوسط حسابي (٢,٩)، وبانحراف معياري (٠,٣٦)، يليه الترتيب الثاني توفير الحافز المادي والمعنوي للمرأة الريفية والرائدات الريفيات بمتوسط حسابي (٢,٩)، وبانحراف معياري (٠,٤)، وأخيراً الترتيب الثامن تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بدور الرائدات الريفيات في التوعية الصحية بمتوسط حسابي (٢,٦٦) ، يؤكد استجابات المبحوثين من المرأة الريفية حول ضرورة توفير الإمكانيات المادية اللازمة للقيام بأنشطة التوعية الصحية لفيروس كورونا وتدريب الرائدات الريفيات .

المحور السادس: اختبار فروض الدراسة:

(٤) اختبار الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى المسؤولية الاجتماعية للرائدات الريفيات بالوحدات الصحية الريفية منخفضاً ":

جدول رقم (١١) يوضح المسؤولية الاجتماعية للرائدات الريفيات بالوحدات الصحية الريفية

الرائدات الريفيات (ن=٥٩)		المرأة الريفية (ن=٨٤)			العبارات
الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	الانحراف المعياري	
مستوى مرتفع	٠,١٣	٢,٩١	مستوى مرتفع	٠,١٩	٢,٨٩

يوضح الجدول السابق أن:

- المتوسط العام للمسئولية الاجتماعية للرائدات الريفيات بالوحدات الصحية الريفية ككل كما تحدها المرأة الريفية بلغ (٢,٨٩) وهو مستوى مرتفع.
- المتوسط العام للمسئولية الاجتماعية للرائدات الريفيات بالوحدات الصحية الريفية ككل كما تحدها الرائدات الريفيات بلغ (٢,٩١) وهو مستوى مرتفع.
- مما يجعلنا نرفض الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه: " من المتوقع أن يكون مستوى المسئولية الاجتماعية للرائدات الريفيات بالوحدات الصحية الريفية منخفضاً.

(٥) اختبار الفرض الثاني للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بمخاطر جائحة فيروس كورونا منخفضاً":

جدول رقم (١٢) يوضح تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بمخاطر جائحة فيروس كورونا ككل

م	الأبعاد	المرأة الريفية (ن=٨٤)			الرائدات الريفيات (ن=٥٩)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بالمخاطر الاجتماعية لجائحة فيروس كورونا	٢,٢	٠,٦	٣	١,٩٥	٠,٥٧	٣
٢	تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بالمخاطر الصحية لجائحة فيروس كورونا	٢,٥٦	٠,٣٦	١	٢,٤٣	٠,٣٤	١
٣	تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بالمخاطر النفسية لجائحة فيروس كورونا	٢,٤٩	٠,٤٦	٢	٢,٢٧	٠,٤٤	٢
	أبعاد تنمية الوعي ككل	٢,٤٢	٠,٤٢	مستوى مرتفع	٢,٢٢	٠,٣٥	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى أبعاد تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بمخاطر جائحة فيروس كورونا ككل كما تحدها المرأة الريفية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بالمخاطر الصحية لجائحة فيروس كورونا بمتوسط حسابي (٢,٥٦)، يليه الترتيب الثاني تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بالمخاطر النفسية لجائحة فيروس كورونا بمتوسط حسابي (٢,٤٩)، وأخيراً الترتيب الثالث تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بالمخاطر الاجتماعية لجائحة فيروس كورونا بمتوسط حسابي (٢,٢).

- مستوى أبعاد تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بمخاطر جائحة فيروس كورونا ككل كما تحدها الرائدات الريفيات متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٢٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بالمخاطر الصحية لجائحة فيروس كورونا بمتوسط حسابي (٢,٤٣)، يليه الترتيب الثاني تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بالمخاطر النفسية لجائحة فيروس كورونا بمتوسط حسابي (٢,٢٧)، وأخيراً الترتيب الثالث تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بالمخاطر الاجتماعية لجائحة فيروس كورونا بمتوسط حسابي (١,٩٥).
- مما يجعلنا نرفض الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه: "من المتوقع أن يكون مستوى تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بمخاطر جائحة فيروس كورونا منخفضاً".

(٦) اختبار الفرض الثالث للدراسة: "توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين المسؤولية الاجتماعية للرائدات الريفيات بالوحدات الصحية وتنمية الوعي لدى المرأة الريفية بمخاطر جائحة فيروس كورونا":

جدول رقم (١٣) يوضح تحليل الانحدار البسيط للعلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للرائدات الريفيات بالوحدات الصحية وتنمية الوعي لدى المرأة الريفية بمخاطر جائحة فيروس كورونا

المتغيرات المستقلة	مجتمع البحث	ن	معامل الانحدار B	اختبار (ت) T-Test	اختبار (ف) F-Test	معامل الارتباط R	معامل التحديد R <sup>2</sup>
المسؤولية الاجتماعية للرائدات الريفيات ككل	مرأة	٨٤	٠,٢٠١	*٢,٠٥٩	*٥,٢٤٠	*٠,٢٦٣	٠,٠٦٩
	رائدات	٥٩	٠,٦٩٣	*٣,٠١٤	*٠,٩٠٨٧	**٠,٣١٦	٠,١٠٠

\*\* معنوي عند (٠,٠١)

\* معنوي عند (٠,٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل "المسؤولية الاجتماعية للرائدات الريفيات بالوحدات الصحية" والمتغير التابع "تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بمخاطر جائحة فيروس كورونا" إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين. وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠,٠٦٩)، أي أن المسؤولية الاجتماعية للرائدات الريفيات بالوحدات الصحية تساهم في تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بمخاطر جائحة فيروس كورونا بنسبة (٦,٩%) كما تحدها المرأة الريفية.

- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " المسؤولية الاجتماعية للرائدات الريفيات بالوحدات الصحية " والمتغير التابع " تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بمخاطر جائحة فيروس كورونا " إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين. وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠,١٠٠)، أي أن المسؤولية الاجتماعية للرائدات الريفيات بالوحدات الصحية تساهم في تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بمخاطر جائحة فيروس كورونا بنسبة (١٠%) كما تحددتها الرائدات الريفيات.

- مما جعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه: " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين المسؤولية الاجتماعية للرائدات الريفيات بالوحدات الصحية وتنمية الوعي لدى المرأة الريفية بمخاطر جائحة فيروس كورونا ".

(٧) اختبار الفرض الرابع للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المرأة الريفية والرائدات الريفيات فيما يتعلق بتحديدن لمستوى المسؤولية الاجتماعية للرائدات الريفيات بالوحدات الصحية ":

جدول رقم (١٤) يوضح الفروق المعنوية بين استجابات المرأة الريفية والرائدات الريفيات فيما يتعلق بتحديدن لمستوى المسؤولية الاجتماعية للرائدات الريفيات بالوحدات الصحية ن(١٤٣)

الأبعاد	مجتمع البحث	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
المسؤولية الاجتماعية للرائدات الريفيات ككل	مرأة	٨٤	٢,٨٩	٠,١٩	١٤١	-٠,٦٨٧	غير دال
	رائدات	٥٩	٢,٩١	٠,١٣			

\* معنوي عند (٠,٠٥)

\*\* معنوي عند (٠,٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المرأة الريفية والرائدات الريفيات فيما يتعلق بتحديدن لمستوى المسؤولية الاجتماعية للرائدات الريفيات بالوحدات الصحية. مما يجعلنا نرفض الفرض الرابع للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المرأة الريفية والرائدات الريفيات فيما يتعلق بتحديدن لمستوى المسؤولية الاجتماعية للرائدات الريفيات بالوحدات الصحية ".

(٨) اختبار الفرض الخامس للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المرأة الريفية والرائدات الريفيات فيما يتعلق بتحديدن لمستوى تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بمخاطر جائحة فيروس كورونا ":  
 جدول رقم (١٥) يوضح الفروق المعنوية بين استجابات المرأة الريفية والرائدات الريفيات فيما يتعلق بتحديدن لمستوى تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بمخاطر جائحة فيروس كورونا (ن=١٤٣)

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
١	تنمية الوعي بالمخاطر الاجتماعية	مرأة	٨٤	٢,٢	٠,٦	١٤١	٢,٥٠٣	*
		رائدات	٥٩	١,٩٥	٠,٥٧			
٢	تنمية الوعي بالمخاطر الصحية	مرأة	٨٤	٢,٥٦	٠,٣٦	١٤١	٢,١٠١	*
		رائدات	٥٩	٢,٤٣	٠,٣٤			
٣	تنمية الوعي بالمخاطر النفسية	مرأة	٨٤	٢,٤٩	٠,٤٦	١٤١	٢,٨٥٩	**
		رائدات	٥٩	٢,٢٧	٠,٤٤			
	أبعاد تنمية الوعي ككل	مرأة	٨٤	٢,٤٢	٠,٤٢	١٤١	٢,٩٩٥	**
		رائدات	٥٩	٢,٢٢	٠,٣٥			

\* معنوي عند (٠,٠٥)

\*\* معنوي عند (٠,٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين استجابات المرأة الريفية والرائدات الريفيات فيما يتعلق بتحديدن لمستوى تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بالمخاطر الاجتماعية لجائحة فيروس كورونا لصالح استجابات المرأة الريفية.
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين استجابات المرأة الريفية والرائدات الريفيات فيما يتعلق بتحديدن لمستوى تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بالمخاطر الصحية لجائحة فيروس كورونا لصالح استجابات المرأة الريفية.
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات المرأة الريفية والرائدات الريفيات فيما يتعلق بتحديدن لمستوى تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بالمخاطر النفسية لجائحة فيروس كورونا لصالح استجابات المرأة الريفية.
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات المرأة الريفية والرائدات الريفيات فيما يتعلق بتحديدن لمستوى أبعاد تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بمخاطر جائحة فيروس كورونا ككل لصالح استجابات المرأة الريفية.

- مما يجعلنا نقبل الفرض الخامس للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المرأة الريفية والرائدات الريفيات فيما يتعلق بتحديدهن لمستوى تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بمخاطر جائحة فيروس كورونا".  
تاسعا: تصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل المسؤولية الاجتماعية للرائدات الريفية بالوحدات الصحية وتنمية الوعي لدى المرأة الريفية بمخاطر جائحة فيروس كورونا:

- أولاً: الإطار العام للتصور المقترح: تفعيل المسؤولية الاجتماعية للرائدات الريفية بالوحدات الصحية لتنمية الوعي لدى المرأة الريفية بمخاطر جائحة فيروس كورونا"
- ثانياً: أهداف طريقة تنظيم المجتمع في تفعيل المسؤولية الاجتماعية للرائدات الريفية لتنمية الوعي لدى المرأة الريفية بمخاطر جائحة فيروس كورونا"
- ١- أهداف تخطيطية : وذلك من خلال وضع خطة محددة للرائدات الريفية بالوحدات الصحية الريفية لمضمون المسؤولية الاجتماعية وطبيعة ادوارهم في مواجهة الفيروسات وذلك من اجل تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بمخاطر جائحة فيروس كورونا وذلك من خلال :
- أ) فهم الرائدات الريفية بالوحدات الصحية الريفية لطبيعة دورهم .  
ب) اهتمام الرائدات الريفيات بنشر الوعي بالفيروسات والأوبئة المختلفة كفيروس كورونا المستجد.  
ج) حرص الرائدات الريفية على تكوين علاقات اجتماعية طيبة مع الآخرين من أجل خدمة المجتمع.  
د) مشاركة الرائدات الريفية في التصدي للمشكلات الصحية كجائحة فيروس كورونا  
هـ) مسؤولية الرائدات الريفية امام ذاتها في وقاية المترددات على الوحدات الصحية الريفية من الفيروسات والمشكلات الصحية.  
و) حرص الرائدات الريفيات على توعية المرأة الريفية بمخاطر الفيروسات والأوبئة مثل فيروس كورونا  
ز) اهتمام الرائدات الريفيات بتنمية معارفها في مجال عملها باستمرار.  
ح) تعاون الرائدات الريفيات مع فريق العمل في تنفيذ برامج التوعية الصحية.
- ٢- أهداف تثقيفية: من خلال قيام الرائدات الريفيات بتوعية وتنقيف المرأة الريفية بمخاطر الفيروسات والأوبئة ( فيروس كورونا).

ثالثا: الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها لتحقيق التصور المقترح :

- ١- استراتيجية الإقناع : من خلال التركيز على اقناع الرائدات الريفيات بمضمون المسؤولية الاجتماعية وطبيعة دورهم تجاه توعية المرأة الريفية بمخاطر جائحة فيروس كورونا.
- ٢- استراتيجية الاتصال : من خلال تسهيل عملية الاتصال بين الرائدات الريفيات والمرأة الريفية للاتفاق على اسلوب العمل التعاوني بينهم لتنمية وعيهم بمخاطر جائحة فيروس كورونا
- ٣- استراتيجية تغيير السلوك : من خلال التأثير على المرأة الريفية لتغيير الأفكار السلبية لديهم تجاه دور الرائدات الريفيات في التوعية بمخاطر جائحة كورونا.
- ٤- استراتيجية حل المشكلة : من خلال مواجهة معوقات المسؤولية الاجتماعية للرائدات الريفية في تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بمخاطر فيروس كورونا"
- ٥- استراتيجية الضغط : من خلال الضغط على المسؤولين الذين بيدون موقف اللامبالاة تجاه جائحة فيروس كورونا بهدف استثارة روح التغيير لديهم والمساهمة في مواجهتها.

رابعا: الأدوار التي يمكن أن يستخدمها المنظم الاجتماعي لتحقيق التصور المقترح:

- ١- دور المساعد والممكن : لتدعيم الاتجاهات الإيجابية لدى الرائدات الريفيات نحو ضرورة تحملهم المسؤولية الاجتماعية في تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بمخاطر جائحة فيروس كورونا
- ٢- دور المطالب: مطالبة المسؤولين بوزارة الصحة بتحسين المستوى المادي للرائدات الريفيات وبالتالي تحفيزهم للقيام بمسئولياتهم تجاه توعية المرأة الريفية بمخاطر جائحة فيروس كورونا.
- ٣- الدور التربوي : العمل على تثقيف وتنمية وعي المرأة الريفية بمخاطر جائحة فيروس كورونا وإكساب الرائدات الريفيات المهارات اللازمة لتنمية وعي المرأة الريفية بمخاطر جائحة فيروس كورونا.
- ٤- دور الخبير: وبتركز في توفير كافة المعلومات والبيانات الخاصة بجائحة فيروس كورونا وبالجهود اللازمة للتصدي لها سواء للرائدات الريفيات او المرأة الريفية .
- خامسا: المهارات التي يمكن أن يستخدمها المنظم الاجتماعي لتحقيق التصور المقترح:  
(مهارات تنظيمية\_مهارة الاتصال - مهارة حل المشكلة).
- سادسا: الأدوات التي يمكن أن يستخدمها المنظم الاجتماعي لتحقيق التصور المقترح:  
(المؤتمرات- والندوات- - الاجتماعات- اللقاءات- الزيارات المنزلية )

## أولاً : المراجع العربية :

- الدخيل ، عبد العزيز عبد الله (2006). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- السيد ، نجلاء رجب محمد (2020). شبكات التواصل الاجتماعي وتنمية وعى المرأة بأزمة فيروس كورونا المستجد كمتغير في التخطيط لإدارة الأزمة ، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية ، المجلد ١ ، العدد ٥٢ ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.
- الفقى ، أمال ابراهيم ، ابو الفتوح ، محمد كمال (2020). المشكلات النفسية المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة بمصر ، بحث منشور في المجلة التربوية ، العدد (٤٧). كلية التربية ، جامعة سوهاج .
- القاضي ، علي عزت (1968) . جوانب مضيئة من المسؤولية في الإسلام ، مجلة منبر الإسلام ، يصدرها المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، العدد السابع.
- الكيال ، مختار أحمد (1992) . المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بمفهوم الذات محل الثقة لدى طلاب الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- المجلس القومي للمرأة ، هيئة الأمم المتحدة للمرأة ، مركز بصيرة للرأي العام(٢٠٢٠). المرأة وجائحة كوفيد ٢٠١٩. في الفترة من ٤-١٤ ابريل.
- الإبشيهي ، احمد عبد الحميد عبد الحميد (2011) . متطلبات تحقيق جودة خدمات الرعاية الصحية بالوحدات الصحية الريفية ، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية ، المجلد ٧ ، العدد ٣١ ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .
- بدران ، هدى (1969). تنظيم المجتمع ، الجيزة ، مطبعة المليجي.
- بدوى ، احمد نجيب (1986). معجم مصطلحات الخدمة العلوم الاجتماعية ، لبنان ، مكتبة لبنان .
- توفيق ، محمد نجيب (1998) . الخدمة الاجتماعية في مجال حماية البيئة من التلوث ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .
- جوهر ، عادل محمد (1987) . العلاقة بين ممارسة نظرية النور في خدمة الفرد وأثر ذلك على الأداء الاجتماعي لمتعاطي الحشيش ، ، رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .
- جمعية التنمية البيئية والصحية (2005). الحالة الصحية والخدمات الصحية في مصر "دراسة تحليلية للوضع الراهن ورؤى مستقبلية، برنامج السياسات والنظم الصحية.
- حسن ، محمد حسن صادق (2015). تقويم خدمات رعاية الأمومة والطفولة بالوحدات الصحية الريفية ، بحث منشور في مجلة بحوث الشرق الأوسط ، المجلد ١ ، العدد ٣٧، جامعة عين شمس.
- حماد ، رقيه محمد حسن (1994) . تقويم مشروع تنمية الجهود الذاتية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع القيوم .
- راجح ، احمد عزت (1985) . اصول علم النفس ، القاهرة ، دار المعارف.
- ربيع ، هناء عبد التواب (2009) . آليات تفعيل التسويق الاجتماعي كمدخل لتنمية الوعي بالصحة الإنجابية لدى المرأة الريفية "دراسة من منظور الخدمة الاجتماعية " ، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية ، العدد ٢٧ ، الجزء الرابع ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .
- سعد ، محمد الظريف (1996) . برنامج مقترح لتدعيم دور المؤسسات الشبابية في الوقاية من الإدمان ، بحث منشور في المؤتمر العلمي التاسع ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .
- سويدان ، محمد عبد الحميد (2020) . برنامج مقترح من المنظور الوقائي لطريقة خدمة الجماعة لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في الفريق الطبي لمواجهة جائحة كورونا ، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية ، المجلد ٢ ، العدد ٥٢ ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .
- عبد الله ، محمد عبد الفتاح محمد (2003) . التدخل المهني لتنظيم المجتمع لتنمية المسؤولية الاجتماعية نحو مشكلة إدمان المخدرات ، بحث منشور في المؤتمر العلمي السادس عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .
- عبد الله ، إحسان محمد أحمد (2021) . برنامج مهني لطريقة تنظيم المجتمع لبناء قدرات الرائدات الريفيات لتمكين المرأة الريفية من تحقيق الحماية الاجتماعية ، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، المجلد ٣ ، العدد ٣ ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.
- عثمان ، سيد احمد (1993) . المسؤولية الاجتماعية "دراسة نفسية اجتماعية" ، الطبعة الثالثة، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.
- قاسم، محمد رفعت (1990). تنظيم المجتمع "الأسس والأجهزة" ، القاهرة ، دار الثقافة المصرية

قنديل ، نجلاء يوسف (2009) . المعوقات التي تواجه الرائدات الريفيات في التوعية بمخاطر الممارسات الضارة ضد الإنباث وتصور مقترح لمواجهتها من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثاني والعشرون ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .  
محمد ، ايوب محمد ابراهيم ، علي ، ياسمين ايمن محمد (2021) . المشكلات الاجتماعية للمرأة العاملة في القطاعين العام والخاص في ظل جائحة فيروس كورونا ، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد ٥٤ ، الجزء الرابع ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .  
محمد ، عصام بدرى أحمد (2020) . المسؤولية الاجتماعية للشباب الجامعي لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية ، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، المجلد ١ ، العدد ٥١ ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .  
محمود ، فاطمة الزهراء سالم (2020) . التباعد الاجتماعي وأثاره التربوية في زمن كوفيد ١٩ المستجد (كورونا) ، بحث في المجلة التربوية ، العدد (٤٧) كلية التربية ، جامعة سوهاج .  
محمود ، فتحي محمد (1993) . المشكلات الاجتماعية المرتبطة بالحصول على الخدمات الصحية في قرية مصرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم .  
مجمع اللغة العربية (1980) . المعجم الوجيز ، القاهرة ، دار المعارف .  
منظمة الصحة العالمية (2020) . فيروس كورونا المستجد "دليل توعوي صحى شامل" الأونروا .  
وزارة الشؤون الاجتماعية (2002) . مشروع الرائدات الريفيات ، القاهرة ، الإدارة العامة لشئون المرأة بوزارة الشؤون الاجتماعية .  
وزارة الشؤون الاجتماعية (2002) . مشروع الرائدات الاجتماعيات ، القاهرة ، الإدارة العامة لشئون المرأة بوزارة الشؤون الاجتماعية .

#### ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Francis J. Turner (1986). Social work treatment, London, Macmillan press.  
Fukuda,Sachiko (2000) . operationalizing Amara seen , s ideas on Capabilities , freedom and Human Rights, The shifting policy of human development approach.  
Grossnikle D, Stephens. R (1992). Development personal and social responsibility, Macmillan new york .  
Ian, Wallace (2007). Frame work for Revitalization or Rural Education and Educational Development  
Irving, Sperge (1977). community problem solving, Encyclopedia of social welfare.  
Joshi & meenakshi (2004). Woman's empowerment Experience from watershed project, social welfare..  
Mitev, D.(2019) . Corporative social responsibility as a factor to improve work motivation in hospital in Bulgaria , Troika journal of sciences , vol.17 , supplies.  
Mustrai, Shola& Zebunnesa,Me he & May, Rah man (may 2020). The effect of the corona virus from the lens of social science. See discussions, stats and author profiles for this publication at <http://www.researchgae.net/publication/34606981>.  
Stanton, Marietta (2009). Quality challenges in rural communities, online journal of rural nursing and health care, vol. 9, No. 1.